

الوافد والمخالف للمنهج الإسلامي وما يرتبط به من المخالفات الشرعية والفكرية؛ حيث يستحضر الناشئ رقابة الله تعالى وهو القائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران]، ﴿قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران]، ﴿وَيَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران].

وتتمثل الرقابة الربانية بأجلى صورها في الحديث الدالّ على الإحسان، حيث يشير إلى رؤية الله الكاملة للعبد: «فإن لم تكن تراه فإنه يراك»<sup>(١)</sup>.

ولا يقلّ الشطر الأول من الحديث: «أن تعبد الله كأنك تراه» أهمية تربوية عن الشطر التالي الذي ذكرنا؛ فتعامل المؤمن هو مع ربّ موجود حاضر، ناظر قريب، يفرح لإيمان العبد وذكره له، وخوفه من عقابه وشكره لأنعمه عليه، فيجزيه على كلّ ذلك تقوية وتثبيتاً وأنساً وقرباً ومحبة ونوراً ﴿وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]، ثم يضمن له حياة خالدة في جنة الحياة الأخرى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت].

ولا شك أن تقوية الرقابة الربانية لدى الناشئة لن تكون إلا بالتربية الإيمانية التي تجعل الفرد يتقيد بالمنهج الرباني في جوانب حياته المختلفة، وقد أشار إلى هذا المعنى أبو الأعلى المودودي بقوله: «وأهم شيء وأجدره في هذا الصدد أن الإيمان بـ (لا إله إلا الله) يجعل الإنسان مقيداً بقانون الله ومحافظاً عليه، فإن المؤمن يكون على يقين

(١) سبق تخريج الحديث.

بسبب اعتقاده بهذه الكلمة أن الله خبير بكل شيء وهو أقرب إليه من حبل الوريد، وإن أتى بعمل في ظلمة الليل أو حالة الوحدة فإن الله يعلمه، وإن خطر بباله شيء غير جميل فإن علم الله محيط به، وأنه إن كان من الممكن له أن يخفي أعماله على كل واحد في الدنيا فإنه لا يستطيع إخفاءها على الله ﷻ<sup>(١)</sup>. فيبقى المسلم طاهر القلب والفكر مستحضراً عظمة الخالق ﷻ فيحسن عمله وقوله<sup>(٢)</sup>.

### ٣ - حثّ الناشئ على القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

إن تربية الناشئ على قيامه بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعه، في حدود قدراته ومسؤوليته سوف يؤدي إلى إشعاره بالدور القيادي الملقى على عاتقه، فيصير متحمساً؛ لأن يكون معيناً للحق وأداة تغيير في المجتمع. ويجعل ذلك كله الناشئ إزاء هذه الوظيفة الجديدة عليه مستنفراً لخدمة دينه ومبادئه. وعندما يكون كذلك يصير من السهل عليه كشف الدعوات المضلّة وأساليبها.

ثم إن ممارسة الناشئ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر زاجر قويّ له عن أن يقارب ما ينهى هو الآخرين عنه: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف].

وبهذا يؤهل الناشئ لوظيفة أخرى هي التأثير في الآخرين بالقدوة الحسنة، لكن ينبغي تذكير الناشئ بمراعاة درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الاستطاعة والظرف امتثالاً لقول النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»<sup>(٣)</sup>.

(١) مبادئ الإسلام، أبو الأعلى المدودي ص ٩٨ بتصرف.

(٢) التربية الإيمانية الصحيحة ص ٦٦. (٣) سبق تخريج الحديث.

#### ٤ - دفع الناشئ للتأسي بالسلف الصالح:

«ينبغي أن يربي الناشئ على التأسي بالسلف الصالح، وذلك من خلال إبراز سيرهم وجوانب القدوة في شخصياتهم، لا سيما وأن الكثير منهم تربوا في مدرسة النبوة وتشربوا بالإيمان من أعذب موارد، القرآن الكريم والسنة والسيرة النبوية.

فإن قرأ الناشئ قول النبي ﷺ المروي عن أنس: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُمَانُ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَفْرَوُهُمْ أَبِي، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»<sup>(١)</sup>، إن هذه الأنوار الساطعة من صحابة رسول الله لتشد الناشئ إلى التأسي بها وتقليد سيرتها. والتمكّن من سير الصحابة - رضوان الله عليهم - ومتابعة مواقفهم المضيئة، ينشئ في نفس الناشئ نوعاً من التقدير والإعجاب أولاً، ثم يتحوّل ذلك إلى الحب لهؤلاء، ومعلوم أن اقتداء المحبّ بمن يحبّ من بديهيات التربية.

والتأسي يعدّ من أعمق وسائل التربية أثراً في إصلاح الفرد أو إفساده، لما يتركه من آثار إيجابية أو سلبية في عناصر الشخصية البشرية. ويعدّ التأسي بالسلف الصالح من أعذب موارد اكتساب الفضائل الخلقية ودعائم تحصينات الذات ضد مظاهر الانحراف والبغي.

والتأسي مهمّ في تربية الأجيال لعدد من الأسباب:

١ - أن في فطرة الإنسان ميلاً قوياً للمحاكاة والتقليد، الأمر الذي يسهل عملية تعلّم الأعمال الصالحة واختيار أفضلها.

(١) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل و... أبي عبيدة بن الجراح برقم حديث (٣٧٩٠). قال الترمذي: حسن غريب، وقال الألباني: حديث صحيح في سنن الترمذي ص ٨٥٦.

٢ - أن المثل البشري الذي يتحلّى بجملة من الفضائل السلوكية يعطي الآخرين قناعة بأن بلوغها من الأمور التي هي في متناول القدرات الإنسانية .

٣ - أن النموذج الذي قام بالأعمال الصالحة والإنجازات الكبيرة يثير في نفوس الآخرين الإعجاب والاستحسان، وبالتالي الرغبة في التأسّي والتقليد<sup>(١)</sup> .

#### ٥ - تقوية الجانب العاطفي لدى الناشئة:

«يتكون لدى الفرد عواطف دافعة وأخرى رادعة من خلال المسار التربوي الذي يمر به بدءاً من الأسرة وانتهاء بالمجتمع، الأمر الذي يتطلب العناية بتكوين هذه العواطف الدافعة إلى السلوك الإنساني، والمؤثرة فيه عن طريق التربية الإيمانية»<sup>(٢)</sup>؛ «فعاطفة الحب وعاطفة الخوف من أكبر الدوافع والحوافز التي يمكن استخدامها في عمل الخيرات وتنفيذ المأمورات وترك الشرور»<sup>(٣)</sup> .

أما الحب فهو حب الله وحب رسوله وصحابته: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، وأما الكره فهو كره الشيطان وردائله وأحابيله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [فاطر]، فإذا أحكم المسلم ذاك الحب وهذا البغض صار ذلك باعثاً لكل خير ومانعاً من كل شرّ بإذن الله .

#### ٦ - تعويد الناشئ على الرجوع عن الخطأ:

ما من شكّ أن الوقوع في الخطأ سمة بشرية، فلا تخلو نفس من

(١) أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها، عبد الرحمن حبنكة الميداني ص ٨٠.

(٢) التربية الإيمانية الصحيحة ص ٧١، ٧٢.

(٣) علم النفس التربوي في الإسلام، مقداد يالجن ص ٢٦٧.

مقارفة الذنب ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ [يوسف: ٥٣].  
 فينبغي أن يُشعرَ الناشئ بضرورة أن يتراجع عن الخطأ بعد أن يعرفه  
 ويعرف عقوبة المصّر عليه، وأن يذكر دائماً بمكفّرات الذنوب، وأن من  
 الصواب الذي لا بدّ منه الرجوع السريع عن الخطأ والسعي على الفور  
 إلى تكفيره بالتوبة والندم، وبعدم الإصرار على المعصية؛ فالإصرار على  
 المعاصي من محبطات الأعمال، والعياذ بالله. قال ﷺ: «كل ابن آدم  
 خطاء وخير الخطائين التّوّابون»<sup>(١)</sup>.

لذلك يتطلب الأمر من الفرد تزكية نفسه وتطهيرها من الأخطاء  
 والزلات والشهوات والأهواء، حيث يحصل بهذه التزكية الفلاح في  
 الدنيا والآخرة<sup>(٢)</sup>، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى]، وقال  
 أيضاً: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [٩] وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [١٠] [الشمس].

أما أسباب مغفرة الذنوب ومكفّراتها فمن رحمة الله بعباده أن  
 جعلها كثيرة، وعلى درجات متفاوتة في القوّة والأثر، فهي تبدأ بالابتسامه  
 في وجه أخ مسلم أو إزالة الأذى عن الطريق، وتنتهي بالتوبة النصوح أو  
 بالحجّ المبرور. وينبغي أن يكون ماثلاً أمام الناشئ ذلك المبدأ العظيم  
 الذي بلغنا عن الصادق المصدوق: «وأتبع السيئة الحسنة تمحها»<sup>(٣)</sup>.

وليس الغرض من المكفّرات محو الذنب فحسب، بل صون قلب  
 الناشئ عن أن يتراكم عليه الصّدأ من تكاثر الذنوب بعضها فوق بعض

(١) سنن الترمذي، كتاب القيامة، باب في استعظام المؤمن ذنوبه، رقم الحديث (٢٤٩٩). قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وحسنه الألباني في سنن الترمذي ص ٥٦٣.

(٢) التربية الإيمانية الصحيحة ص ٧٣ - ٧٥.

(٣) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معاشره الناس، رقم الحديث (١٩٨٧). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وحسنه الألباني في سنن الترمذي ص ٤١٥.

فيدخل في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿١٤٨﴾ [المطففين] والعياذ بالله.

## ٧ - تنقية البيئة من مظاهر المعصية والانحراف:

لكي تغدو البيئة نظيفة صالحة للتربية السليمة، فالواجب في هذا العصر الذي كثرت فيه الوسائل التي تتلاعب بميول الناشئة ورغباتهم، العمل على تنقية البيئة الاجتماعية من مظاهر الانحراف الفكري والعقدي والخلقي والسلوكي ومسبباته ودواعيه.

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٨﴾ [النساء].

وقال سبحانه: ﴿وَذُرُوا ظَاهِرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَرُونَ﴾ ﴿١٢٠﴾ [الأنعام].

«فالواجب على ولاة الأمر والمربين والدعاة والمصلحين وأفراد المجتمع العمل على صون المجتمع من مظاهر الانحراف والفساد المختلفة ومنها وسائل الغزو الفكري»<sup>(١)</sup>.

وأيضاً من أجل ضمان نقاء البيئة قد يتطلب من المربي ترك الديار التي امتلأت وغزت فيها الأنواع من الانحرافات والمعاصي والفتن إلى ديار فيها الصلاح والخير حتى ينشأ الأبناء في جو نقي بعيد عن كل ما لا يرضي الله ويعين على استقامة سلوكهم وصلاح حياتهم، وقد جاء في السُّنة المطهرة خبر ذلك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً فجعل يسأل هل له من توبة، وعندما سأل راهباً فقال له: ليست لك توبة، فقتله فكمّل به مائة، ثم ذهب إلى رجل عالم فقال له: من يحول بينك وبين التوبة،

(١) التربية الإيمانية الصحيحة ص ٨٢.

وأمره بالهجرة من قريته إلى قرية فيها أناس يعبدون الله وهم صالحون<sup>(١)</sup>.

#### ٨ - ربط المكتشفات العلمية الحديثة بحقائق الإسلام والقرآن:

من الجوانب الني تبدو مهمة في تربية الناشئة أن يعرف الناشئ العلاقة التوافقية بين كل حقائق العلم ومكتشفاته، وحقائق الإسلام وما أخبر به، ذلك لأن العصر الحديث أولى العلم وإنجازاته مرتبة متقدمة في مجال تفاخر الأمم بعضها على بعض، مما جرّأ بعض أصحاب النوايا غير الحميدة على التشكيك بمعتقدات الناشئة مع موجة الانبهار بتطورات العلم واكتشافاته المعاصرة. لكن هذه المكتشفات والنظريات أثبتت للناشئ شيئين: أولهما: إخبار القرآن والسنة بكثير من تلك الحقائق قبل ألف سنة ونيف!، والثاني: عدم تعارض أيٍّ من مكتشفات العلم الحديث ونظرياته مع حقائق القرآن والإيمان. وهذا يجعل الناشئ يقف على أرض مطمئنة تورثه عزّة وفخراً بدينه الذي يثبت كل صباح ومع كل اكتشاف أنه الدين الحق.

#### ٩ - أسلوب تعظيم شعائر الله وحرماته:

لا شك أن الناشئ يتأثر أكثر ما يتأثر بالقدوة الصالحة من الأبوين والمعلم والأصحاب، فإنه إن رأى لديهم استهانة بحق من حقوق الله، أو قبولاً لمظهر من مظاهر المخالفة لأمره، انتقل هذا الإحساس بالعدوى إليه فينشأ مستهيناً بذلك.. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ اللَّهَ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج]. قال ابن كثير: «شعائر الله؛ أي: أوامره»<sup>(٢)</sup>.

وإن من علامات تعظيم حرّمات الله، أن ينظر العبد للمعصية نظرة

(١) انظر: صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، رقم الحديث (٢٧٦٦).

(٢) تفسير ابن كثير ١٩/٣.

خوف ووجل، فالمؤمن «يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا...»<sup>(١)</sup>.

#### ١٠ - حماية الناشئة من مخالطة المنحرفين:

«إن للخلطة والمعاشة لأصحاب الانحراف الفكري أو أصحاب الشبهات أثر سيئ على حياة الناشئ المسلم، وقد أكد المنهج الإسلامي ضرورة مخالطة الصالحين، والحذر من مخالطة أهل الباطل؛ لأن من وسائل تقوية عقيدة الناشئة الرفقة التي يخالطها، فهو يميل إلى الانتماء للجماعات التي يعيش معها، ويتأثر بها»<sup>(٢)</sup>.

وقد أشار النبي ﷺ إلى خطر مخالطة المنحرفين في كثير من أحاديثه منها: «مثل المجلسِ الصالحِ والمجلسِ السوءِ كحامِلِ المسكِ وناقِحِ الكير...»<sup>(٣)</sup>، وفي حديث آخر: «الرجل على دين خليله فلينظر المرء من يخال»<sup>(٤)</sup>.

ومن واجب الأسرة وكلّ جهة تربوية أن تكشف عناصر الخلل والانحراف في المجتمع المسلم وتجنّب أبناءها وبناتها مخالطة تلك العناصر بالأساليب المناسبة، فضلاً عن محاولة إصلاح تلك العناصر ذاتها.

ومن التطبيقات التربوية المناسبة لذلك:

١ - إشعار الناشئة بصفات الرفيق الصالح والرفيق المنحرف وعلامات كل منهما.

٢ - ربط الناشئة بالمساجد، فهي بيئة نظيفة مباركة تشعر روادها من الناشئة بالانتماء لهذا الدين.

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب التوبة، الحديث رقم (٦٣٠٨).

(٢) انظر: التربية الإيمانية الصحيحة ص ٩٨.

(٣) سبق تخريج الحديث. (٤) سبق تخريج الحديث.



٣ - تهيئة البرامج التربوية كالدروس واللقاءات والبرامج الموسمية كالأنشطة التربوية والمراكز الصيفية . . .

٤ - توفير الكتب والمراجع والقصص المناسبة، وبخاصة الكتب الدينية والقصص الهادفة وجعلها في أماكن تجمع الناشئة لتلبية حاجاتهم الثقافية والفكرية.

#### ١١ - أسلوب تقديم البدائل الصالحة للناشيء:

إن الفتى وعاء يمتلئ بما تملؤه به إن خيراً فخير، وإن شراً فشرّ. وهذا الوعاء لا يمكن أن يُترك فارغاً؛ لأن في تركه فارغاً تجريداً للناشيء من خصائص كينونته البشرية التي يدخل في تركيبها العقل والعواطف والقناعات والعادات.

وعلى هذا فإن أي تساهل في أمر هذا الوعاء الفكري العاطفي يفتح المجال للغزو الفكري أن يفعل فعله في نفس الناشئ وعقله. فالواجب توفير البدائل الخيرة لمنع حلول الوسائل الهدامة التي قد تدخل نفوس الناشئة وفكرهم في لحظات الفراغ الفكري والعاطفي. وقد قيل في المثل الشائع «المشغول لا يُشغل». فإن نحن شغلنا أوجه الحياة اليومية للناشيء بالمباحات النافعة، وفكره بالمعتقدات والاتجاهات الإيجابية، لم نترك مجالاً لعادات الآخرين ووسائلهم لتنفيذ إلى نفوس ناشئتنا وأساليب حياتهم وأنماطها.

يقول ابن القيم رحمته الله<sup>(١)</sup>: «إن الله سبحانه أغنانا بما شرعه لنا من الحنيفية السمحة وما يسره من الدين على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، وسهّله للأمم . . . كما أغنانا عن كل باطل ومحرم وضار بما هو أنفع لنا من الحقّ والمباح النافع، فأغنانا بأعياد الإسلام عن أعياد الكفار

(١) سبق الترجمة له.

والمشركين... وأغنانا بأنواع الأشربة اللذيذة النافعة للقلب والبدن عن الأشربة الخبيثة المسكرة المذهبة للعقل والدين.. وأغنانا عن سماع المعازف وقرآن الشيطان بسماع الآيات وكلام الرحمن...»<sup>(١)</sup>.

ونصيحتي للمربين والآباء: أن يبحثوا عن البديل المشروع قبل أن يمنعوا أطفالهم من المحذور الممنوع؛ أي: ألا يقوموا بالمنع إلا والبديل جاهز بين أيديهم، وإلا ضاعت الثقة وأخفقت العملية التربوية. وليس يعني هذا أن يترك الولد يستمر في ارتكاب المحظورات، وإنما المراد به أن تكون البدائل جاهزة دائماً لدى المربي.

## ١٢ - تربية الناشئ على ممارسة العبادات والطاعات المختلفة:

يجب أن يربى الناشئ منذ الصغر على العبادات والطاعات، لما لذلك من أثر إيجابي على سلوكه بعد سنّ التكليف؛ لأنه سوف يعتادها وبالتالي يألفها فيقبل عليها بقلبه وعقله، ولقد أرشد الرسول ﷺ إلى هذا المبدأ بقوله: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع»<sup>(٢)</sup>.

إن هذه التربية المبكرة على العبادة سوف يظهر أثرها بعد البلوغ فتكون وسيلة لحماية الناشئة من المخالفات الفكرية الوافدة؛ لأن من طبيعة العبادة والطاعة أن تعصم الناشئة<sup>(٣)</sup> من ذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [المعارج].

(١) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان، لابن القيم ٤٣٥/٢.

(٢) سبق تخريج الحديث.

(٣) انظر: التربية الإيمانية الصحيحة ص ١١١.

وبالعبادة يتعلم الإنسان الصبر فلا يهوي أمام أول تحدٍّ للشيطان يعرض له في مستقبل أيامه .

كما أنّ الصوم كذلك يساعد في تربية الناشئ على الصبر ومواجهة الشهوات المنغرسه فيه فيحسن بناؤه ويقوى بنيانه .

أما الحج فإنه يشعر الناشئ بروح المجتمع الإسلامي العالمي فيسعى إلى تسديد نظرته إلى العالم من زاوية شاملة عريضة، ويحصل على صورة مصغرة ليوم الحشر حيث يساق الناس لربّ العالمين .

كما أن تعويد الناشئ على الدعاء بالمأثور في مناسبات اليوم والليلة يقوي ارتباطه برّبّه، ويقيد شيطانه: ﴿وَمَنْ يَعْتَسِ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [٣٦] [الزخرف]، ويبعده عن ضنك المعيشة: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [١٧٤] [طه].

ومما ينبغي الإشارة إليه ههنا أن كلّ هذه الجوانب التي ذكرناها في تربية الناشئ التربوية القرآنية المحمدية لا يمكن أن تتحقّق إلا في بيئة حاضنة صحيّة، وهي تتمثّل بقوة في بيئة البيت ومحيط الأسرة، وفي بيئة المدرسة ومحيطها . فليحرص على هاتين البيئتين؛ لأنهما منشأ الرجال القوامين بالقسط وأمّهات المستقبل بانيات النشء على الحقّ والخير والعدل .

□ ثانياً: الوسائل المباشرة في حماية الناشئة من الغزو الفكري والعقدي

من طبيعة الوسائل المباشرة في مواجهة أساليب الغزو الفكري أن تتصدّى لوسائل الغزو الفكري المختلفة الأشكال والألوان ومنها:

## ١ - المدارس الأجنبية:

ينبغي أن يتنبه لأخطار تلك المدارس ودورها في خدمة الغزو الفكري، فتقاطعها مقاطعة تامة، ولا نسمح بأن يدخلها النشء بأي حال من الأحوال<sup>(١)</sup>.

وقد جاء في توصيات المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م بهذا الخصوص ما يلي:

«يوصي المؤتمر جميع المسلمين في البلاد الإسلامية بعدم إرسال أبنائهم وبناتهم إلى المدارس التبشيرية والأجنبية مهما كانت المغريات التي تقدمها تلك المدارس، نظراً للنتائج المدمرة التي تصيب الدارسين في هذه المدارس من ناحية عقيدتهم وولائهم للإسلام والوطن الإسلامي، واتخاذ أعداء الإسلام لهم جنوداً يحاربون بهم الإسلام من داخل المجتمع الإسلامي ذاته»<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - وسائل الإعلام المرتبطة بالغزو الفكري:

إن وسائل الإعلام المرتبطة بالغزو الفكري التي يجب وقاية النشء كثير منها مسخر للغزو الفكري، وأدواته في ذلك التلفاز والقنوات الفضائية المختلفة والإنترنت وكثير من مجلات الأطفال.

فالأسرة المسلمة اليوم مدعوة إلى ترشيد التلفاز والقنوات الفضائية في بيتها، ويمكن تحديد ذلك في عدة أمور منها:

١ - إبعاد الطفل عما لا يتوافق مع الإسلام وانتقاء ما لا يتعارض معه ويسمح به فقط، وينبغي للوالدين أن يكونا قدوة صالحة أمام الناشئ في علاقتهما مع التلفاز، فلا يسمحان لنفسيهما إلا بمشاهدة ما

(١) انظر: الغزو الفكري التحدي والمواجهة ص ٢٥٣.

(٢) غزو في الصميم، عبد الرحمن حبنكة الميداني ص ٢٣٥.

لا يخالف الإسلام<sup>(١)</sup>.

٢ - تنمية وعي المشاهدة لدى الناشئة لمعاونتهم على انتقاء البرامج التي يشاهدونها وتقويمها ونقدها من الوجهة الشرعية، وهم يحملون مواقف إيجابية ويتحلون بنفسية تحميهم من الآثار السلبية لوسائل الإعلام<sup>(٢)</sup>.

٣ - تنمية رقابة الضمير لدى الناشئة بالثقيف والتربية والتوجيه المناسب وتنمية المدارك الشرعية وتقوية الإيمان والخوف من الله ومراقبته في قلوب الناشئة مع الحرص على تعظيم الشريعة في نفوسهم وملاحظة جلسائهم وحسن اختيارهم<sup>(٣)</sup>.

٤ - وقبل ذلك كله ينبغي على الوالدين وقاية أطفالهم من مشاهدة كثير من الأفلام الكرتونية، وما ينتج عنها من آثار سلبية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم].

وهذه الوقاية بحاجة إلى إيجاد البديل بإنشاء قنوات فضائية إسلامية يتابع الناشئة من خلالها ما يعمق عقيدة التوحيد في نفوسهم، ويهذب أخلاقهم ويزيد من ثقافتهم بما تبثه تلك القنوات من برامج هادفة مدروسة.

ومن البدائل الثقافية والترفيهية كذلك البرامج الحاسوبية النافعة

(١) انظر: الغزو الفكري التحدي والمواجهة ص ٢٥٤.

(٢) انظر: تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي، د. ضياء الدين مطاوع، د. عبد الله العمري، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٢٢)، ص ١٩٢، وانظر: وسائل الإعلام والأطفال، أبو الحسن صادق، مجلة آفاق الإسلام، العدد (٣)، ص ١٦٧، ١٦٨.

(٣) انظر: تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي. انظر: الفضائيات والغزو الفكري، د. محمد عبد الرازق، مجلة الحكمة ص ٩٣.

والمفيدة مع المتابعة المستمرة من قبل الآباء لهذه البرامج؛ لأن في بعضها ما تخفى أهدافه عن كثير من الناس.

وكذلك مواقع الشبكة العالمية (الإنترنت) التي يتصفحها الناشئة، فينبغي تنبيههم إلى أن يجعلوا النية واضحة قبل دخولها، بحيث يكون هدفهم من الاشتراك لا يتعارض مع تعاليم الإسلام ومبادئه وأخلاقياته، وذلك بأن يكون هدفهم الحصول على معلومات تنفعهم وتنفع المسلمين، ولا بد أن يتذكر الناشئ قوله تعالى<sup>(١)</sup>: ﴿وَلَا تُقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء].

فإذا تذكر راغب التصفح أن حواسه (سمعه وبصره وجلده) تشهد عليه وأنها تنطق بما عمل صاحبها فإن ذلك أدعى إلى مراقبة الله والرجوع عن الأمر المخالف للشريعة، بالإضافة إلى ذلك فإن الإنسان محاسبٌ على وقته إذا ضيَّعه فيما لا يرضي الله، وإذا ضاع الوقت بما لا ينفع فقد ضاع العمر، وسيسأل الله هذا العبد عن عمره فيم أفناه لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه...»<sup>(٢)</sup>.

وليحرص الآباء والأمهات إذا استخدم أبنائهم الشبكة العالمية (الإنترنت) أن توضع الشاشة في مكان تكون فيه ظاهرة للجميع، وأن تكون الغرفة مشتركة يطرقتها الجميع، فإن ذلك أدعى إلى أن لا يشعر الناشئ بالخلوة؛ لأن حبائل الشيطان تقوى في الخلوات إن لم يكن من الله حافظ.

(١) انظر: الفضائيات والإنترنت آثارهما على النشر، مازن الشامي ص ٤٧ - ٤٩.  
 (٢) أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرفائق والورع، باب في القيامة، رقم الحديث (٢٤١٦). قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وصححه الألباني في سنن الترمذي ص ٥٤٤.

وثمة أمر على غاية من الأهمية، وهو يقضي بأن تكون إحدى مؤسسات الدولة مسؤولة عن مراقبة ما يصل عبر الشبكة من مواقع شيطانية هدفها الإيقاع بشبابنا، عن طريق عرض رخيص للجنس، ويدرّج المسؤولون هنا ألا يسمحوا بوجود الشركات التي تزوّد المواطنين باشتراكات عبر الأقمار الصناعية تتخطى رقابة مؤسسات الدولة المختصة للمواقع الإباحية في الشبكة العالمية (الإنترنت).

رابعاً: الحيلولة بين النشء وبين قراءة المجلات أو الكتب التغريبية التي تعدّ من روافد الغزو، وتوجيه الناشئة نحو القراءات الصالحة والنافعة، ولا سيما القصص والحكايات والمجلات والمطبوعات الإسلامية التي تهدف إلى نشر القيم الدينية والأخلاقية والتربوية<sup>(١)</sup>.

إن ما تتسابق عليه القنوات التي تعلي من قيمة العبث والابتذال يدعوننا إلى تنبيه الناشئة إلى أن مثل هذه القنوات هدفها إيجاد جيل من شباب المسلمين مجرد من القيم والفضيلة والطموح العلمي، همّه في هذه الحياة العبث واللهو، وإطلاق العنان للشهوات. وواجب الآباء والأمهات هنا أن يمنعوا وصول أبنائهم إلى تلك القنوات عن طريق إيصاها (تشفيرها) من الاستخدام. ولا ينبغي أن يقتصر ذلك على الأبناء فقط، فالكبار قدوة لأبنائهم، ولأنهم أولى بالحفاظ على أنفسهم من حبائل الشيطان الذي جعل من بثّ معاني الكراهية بين الزوجين من أهدافه الكبرى التي يسعى إليها.

فعن جابر قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئاً. قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ: مَا

(١) انظر: مجلات الأطفال وثقافة العنف، مجلة أحوال المعرفة، ٩٠ العدد (٣١).

تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعَمَ أَنْتَ»<sup>(١)</sup>.

فالدعاة إلى التخريب والشر هم دعاة على أبواب جهنم وهم كثيرون، والكل يعمل جاهداً على تحقيق هذه الأهداف الضارة، فمن استجاب لهم قذفوه فيها، وقد جاء التحذير من الرسول ﷺ من هؤلاء الدعاة وبين المخرج والسبيل لالتقاءهم، فعن حذيفة بن اليمان<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم، وفيه دخن»<sup>(٣)</sup>، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر»، قلت: فهل بعد ذلك من شر؟ قال: «نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها»، قلت: يا رسول الله صفهم لنا؟ فقال: «هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا»، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم»، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك»<sup>(٤)</sup>.

ونلاحظ أن سبل الغواية كثير يتخذها هؤلاء الدعاة لتنفيذها وقد

(١) أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس، رقم الحديث (٢٨١٣).

(٢) سبقت الترجمة له.

(٣) الدخان: يعني: كدورة تميل الى السواد، ويقال: دخن: هو الشيء الفاسد السيء الخبيث.

انظر: لسان العرب ١٣/١٥٠، النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٩.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث (٣٦٠٦). ومسلم كتاب الإمامة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن...، رقم حديث (١٨٤٧).



جاء الأمر الرباني بأن يتبع سبيل واحد هو سبيل الحق والدين القويم الذي لا عوج فيه وأن يعمل به وأن يكون منهاجاً يسلك فيتبع ويترك ما سواه من السبل الأخرى من الضلالات والبدع<sup>(١)</sup> التي تخالفه وهي كثيرة، قال عَنْكَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام]، قال ابن مسعود<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في هذه الآية: إن الله جعل طريقاً صراطاً مستقيماً طرف محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشرعه ونهايته الجنة، وتشعب منه طرق فمن سلك الجادة نجا ومن خرج إلى تلك الطرق أفضت به إلى النار<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً: خط لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً خطأً فقال: «هذا سبيل الله»، ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطأً فقال: «هذا سبيل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها»<sup>(٤)</sup>.

وفي ختام هذا المبحث أقول: الناشئة أمانة بين أيدينا، وهم قد فُطروا على فطرة الإسلام، فلا يكوننَّ أحدنا أباً كان أو أمّاً أو مربيّاً سبباً في إيماله عن فطرته السليمة، وذلك بالتقصير في حسن رعايته وحمايته من الرياح المسمومة التي أرسلت عبر البحار لتميله عن فطرته ونقائه، وتوظفه ليكون عوناً لها في الباطل، بعد أن تعمل وسائلها الإعلامية المغرضة تخريباً في شخصيته وعقيدته ونقائه، فيغدو هزيباً لا أهداف سامية له، وعبداً للشهوات مسلوب الإرادة.

(١) انظر: روح المعاني ٨/٨٤، والطبري ٩/٦٦٩، والمنار ٨/١٦٩.

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) المحرر الوجيز ٢/٣٦٤.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ٩/٦٧١.



## الخاتمة

أحمدُ الله الواحد المَنَّان في الآخرة والأولى، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وأصلِّي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد سنوات من الجهد والبحث قضيتها في إعداد هذا البحث، وقد استفرغت ما في وسعي لإظهاره بشكل تتحقق فيه الفائدة، ولكن يبقى جهداً بشرياً يتخلله النقص ويعتره الضعف. وقد حاولت أن أكشف عن هذا المنهج وأستنير ببعض هداياته وأقطف بعضاً من ثماره، فوجدته منهجاً قوياً لتربية نفوسٍ مستقيمة، وإعداد نشء صالح لمن التزم به وسار على هديه.

وقد ظهرت لي بعضاً من النتائج عظيمة النفع منها:

أولاً: النظرة الشمولية في التربية القرآنية، فقد اهتمت بتربية الناشئة من الناحية العقديّة، ويقع على المربين الدور الكبير في تعميق العقيدة في نفوس الناشئة واستثمار كل ما من شأنه تحقيق ذلك من وسائل وتقنيات حديثة.

ثانياً: أوجد القرآن الكريم في منهجه أدوية مفيدة لمواجهة الانحرافات النفسية لدى الناشئة ومنها: الحب، والرحمة، والعدل، فالقرآن الكريم يدعو دائماً إلى تأمين حاجات الناشئة النفسية والجسدية، فهم السبيل لوقاية الناشئة من الهلج والانحراف.

ثالثاً: عرض القرآن الكريم مواضع عظيمة في تربية لقمان الحكيم لابنه، فهذه السورة تعد نموذج من النماذج التي ترتقي بالتربية إلى قيمة

عالية، ويظهر ذلك في العناصر العظيمة الفائدة التي اشتملت عليها، وقد تناولت ذلك بالتفصيل، فهذه السورة ترسم الطريق الواضح في إصلاح النفس البشرية وتعتبر منهجاً واضحاً يسير عليه كل مربي في إعداد نشء صالح ذو علاقة واضحة ومحددة مع خالقه ومع والديه ومع أفراد مجتمعه، وفي تطبيق الناشئة لهذه الواجبات الخير الكثير له ولوالديه.

رابعاً: للمربي خصائص وصفات ضرورية ليقوم بدوره على الوجه الأكمل، وقد تجسدت هذه الصفات والخصائص في شخص الأنبياء ﷺ فما أحرى بالوالدين والمربين السير على خطاهم والنهل من معين خصائصهم وصفاتهم.

خامساً: إن المتأمل في رحاب القرآن الكريم يجد وقفات جميلة مع الأنبياء الكرام في مرحلة من مراحل حياتهم هي مرحلة الطفولة، وقد تناولت هذه المرحلة من حيث ارتباطها بالإحاطة الربانية ارتباطاً مباشراً وقد اتضحت في قصة كل نبي ما حباه الله له من رعاية إلهية في مرحلة طفولته ونشأته وقفت بنا على خطوط بارزة لمعالم التربية الإلهية للناشئة ما يمكن للمربي أن يستقي منها ويطبّقها تطبيقاً عملياً مع ناشئته، وما يتخلل هذه القصص من جوانب يتغذى منها الناشئة لها أثرها في تقويم سلوكه وحسن تعامله مع والديه كما كان عليه أنبياء الله تعالى ورسله.

سادساً: عرض القرآن الكريم منهج الأنبياء في تعليم ذرياتهم وكان منهجاً قوياً اشتمل على العديد من الأساليب التربوية للوصول بهم إلى مدارج الكمال الخلقي والديني، ومنها: الدعاء والمشورة - والحوار والنصيحة، وكلها أساليب عظيمة النفع وتتجه إلى مقصد وغرض واحد هو الفلاح والصلاح للابن، وفيها الضمان - بعد الله - لسلامة الناشئة نفسياً وخلقياً، وتكوين شخصية تتميز بالثقة بالنفس متمسكة بدينها ومطبقة لتعاليمه.

سابعاً: لم يدع القرآن الكريم الناشئ يتيه في حياته دون منهج واضح يسير عليه في برٍّ من كانا سبباً في وجوده وإعانتته حتى صار إنساناً واعياً، وبذلاً من الجهد الكبير في سبيل تنشئته، فبين القرآن الكريم للناشئ الهدايات والدلالات التي تساعد على برهما والقيام بحقهما والإحسان إليهما، وقد تناولت ذلك في ثنايا البحث، وكذلك أشار القرآن الكريم ووجه إلى أسس التعامل بين الإخوة التي بها تقوى روابط الألفة فيما بينهم وتتهذب أخلاقهم وتستمر سعادتهم، وقد تجلّى ذلك في قصص قرآنية كشفت عن هذه الأسس، وأهدت للمربين والناشئة إضاءات تربوية يسرون عليها ويستظلون تحت جنابتها ويقطفون ثمارها.

ثامناً: تعتبر الدعوة للتعليم بالقراءة والكتابة جانباً من المنهج الإلهي لتربية الناشئة، فقد دعا القرآن الكريم إلى تعليم الناشئة آداباً متنوعة منها ما يتقرب به إلى الله، ومنها ما يُحسن حاله ويُصلح أمره في علاقته مع الآخرين، بالإضافة إلى ذلك يبين القرآن الكريم بأن الطريق لاستقامة سلوك الناشئة، إنما يكون بضرورة حسن اختيار الأصدقاء والقرناء لهم، وهذا واجب الأسرة والمربين؛ وذلك لعظيم الأثر الذي يتركه قرين السوء على قرينه، وإن في تجنب مصاحبتهم نجاة للناشئة من عواقب خطيرة وحماية لهم - بإذن الله - من اتباع المزالق الخطيرة.

تاسعاً: أقر المنهج القرآني المبادئ الأساسية للعلاقات الإنسانية وأدب التعامل مع الآخرين، وتمثل ذلك في آداب السلوك الأخلاقي والاجتماعي، وكلها آداب لها نتائج إيجابية وحسنة في بناء العلاقات ينبغي على المربين تربية الناشئة عليها.

عاشراً: إن المتأمل في واقعنا المعاصر يجد العديد من الأخطار الضارة التي امتلأت بها مجتمعات الناشئة، سواء أخطار تهدد عقيدته أو

فكره أو ثقافته، وقد تسللت هذه الأخطار عبر وسائل متنوعة تحيط بالناشئ وتغزو مسكنه، إما عن طريق التعليم والثقافة أو عن طريق إعلام من قنوات تلفازية فضائية غير هادفة، أو مجلات وافدة، أو إذاعة مسموعة، أو ألعاب وإنترنت بعيداً عن الإشراف والتوجيه، وما يتبع ذلك من انقياد واتباع.

وقد تناولت بعض هذه الأخطار وما تبثه من سموم وطرق مواجهتها، وتكمن أكبر المواجهة من قبل المربين في ضرورة الالتزام بالمنهج القرآني لإعداد الناشئة لما له من دور هام وأثر بليغ في مواجهة كافة الأسباب المعاصرة، فهو السلاح القوي الذي يهزم كل عدو ظاهراً وباطناً ممن تمسك به اهتدى إلى طريق الحق والصواب وما نراه في عصرنا من انسلاخ الناشئة من القيم واتباعاً وراء الشهوات والملذات ما هو إلا نتيجة البعد عن القرآن، والالتزام بمنهجه في كثير من جوانب الحياة، مما يتطلب بذل الجهد في تأمل منهج القرآن الكريم والانتفاع بدروسه في مجال تربية الناشئة، ففيه الفوائد الجليلة والدروس البليغة للوالدين والمربين، ولا بد أن يضع المربين البدائل المناسبة والموجهة وجهة إسلامية لتحل محل هذه الأخطار الوافدة فلا تعارض بين منهج القرآن العظيم وبين اكتشافات العلم إذا وجهت الوجهة السليمة التي تحافظ على فطرة الناشئة وتقوي من عقيدتهم، وتنشئهم نشأة صالحة لإعداد مجتمع صالح.

□ ختاماً:

هذا جهد بشري وضعت فيه جلّ بضاعتي، واستفرغت فيه كل ما أملك من طاقة، أرجو من الله تعالى القبول وأن يغفر لي زلّتي وضعف بصيرتي، فما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وما كان من صواب فمن الله تعالى وحده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## فهرس المرجع

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - آباء وأبناء ملامح تربوية في القرآن الكريم: فاروق حمادة، دار القلم، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٣ - أبجد العلوم: صديق بن الحسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تحقيق: عبد الجبار زكار، الطبعة: ١٩٧٨م.
- ٤ - أحكام القرآن: أبو بكر أحمد بن علي الجصاص، دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى، طبع بمطبعة الأوقاف الإسلامية ١٣٣٥هـ.
- ٥ - أحكام القرآن: أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.
- ٦ - إحياء علوم الدين: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، دار السلام، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.
- ٧ - الأخلاق الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ.
- ٨ - الأخلاق الفاضلة: د. عبد الله بن ضيف الرحيلي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٩ - الأخلاق في القرآن الكريم: محمد تقي مصباح اليزدي، دار التعارف، الطبعة: ١٤٢٥هـ.
- ١٠ - الآداب: فؤاد بن عبد العزيز الشلهوب، دار القاسم، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ١١ - أدب الاستئذان: عبد الرب تَوَّاب الدين، دار المجتمع، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ١٢ - أدب الدنيا والدين: أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، تحقيق: محمد فريد، المكتبة التوفيقية، الطبعة: بدون، التاريخ، بدون.

- ١٣ - أدب الكلام وأثره في بناء العلاقات الإنسانية في ضوء القرآن: عبد الله عودة عبد الله، دار النفائس، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ١٤ - أدب المسلم في العادات والعبادات: محمد سعيد مبيض، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٥ - أساليب التربية الإيمانية للطفل: عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين، دار القاسم، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٦ - أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي: علي محمد جريشة، محمد شريق الزبيق، دار الاعتصام، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٧ - أسباب النزول: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د ت).
- ١٨ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل، بيروت تحقيق: علي بن محمد البجاوي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ١٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن محمد الجزري، جمع وترتيب: خالد عبد الفتاح شبل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- ٢٠ - الأسرة المسلمة ومواجهة التحديات المعاصرة: عبد الله بن محمد العميريني، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٢١ - أسس التربية الإيمانية للفتاة المسلمة: عدنان حسن باحارث، دار المجتمع، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٢٢ - أسس التعليم ومناهجه في ضوء القرآن والسنة: صالح بن أحمد الصوافي، طبع وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان، أصل الكتاب رسالة دكتوراه من قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة.
- ٢٣ - أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها: عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ٢٤ - أسس الصحة النفسية: عبد العزيز القوصي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٢٥ - الإشكالية المعاصرة في تربية الطفل المسلم: سعيد عبد العظيم، دار الإيمان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.



- ٢٦ - الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني، حقق أصوله: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٢٧ - أصول التربية الإسلامية: سعد بن عبد الله بن حنيدل، دار العلوم، الطبعة: ١٤٠١هـ.
- ٢٨ - أصول التربية الإسلامية: عبد الرحمن النحلوي، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.
- ٢٩ - إعداد الطبيب للرعاية الصحية الشاملة: حسني الرودي، مركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية، مكة المكرمة، الطبعة: ١٤١٦هـ.
- ٣٠ - إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية: عبد الله عبد الحميد محمود، دار البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ٣١ - الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
- ٣٢ - الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإعلام الإسلامي: محمد منير سعد الدين، دار، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٣٣ - الإعلام والبيت المسلم: د. فهمي قطب الدين النجار، مؤسسة الجريسي، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ٣٤ - إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان: محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٣٥ - الأمة: عمر عبيد حسنة، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، الطبعة: ١٤١١هـ.
- ٣٦ - إميل، جان جاك روسو: ترجمة: نظمي لوقا، القاهرة، الشركة العربية للطباعة والنشر، الطبعة، بدون: التاريخ، بدون.
- ٣٧ - الإنترنت والمعلومة: حمد بن بداح الصالح، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ٣٨ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو الخير عبد الله ابن عمر البيضاوي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ.
- ٣٩ - أهداف التربية الإسلامية وغايتها: مقداد يالجن، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- ٤٠ - الإيمان أركانه حقيقته نواقضه: محمد نعيم ياسين، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

- ٤١ - الإيمان بالقضاء والقدر: محمد بن إبراهيم الحمد، دار ابن خزيمة، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ.
- ٤٢ - البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي مكتبة المعارف، بيروت (د ت).
- ٤٣ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد النجار، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
- ٤٤ - بصمات على ولدي: طيبة الحيبي، دار الهجرة، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ.
- ٤٥ - بين الطب والإسلام: حامد الغوابي، الكتاب العربي، القاهرة، الطبعة: ١٩٦٧م.
- ٤٦ - التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (د ت).
- ٤٧ - تاريخ مدينة دمشق: لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، دار الفكر، بيروت، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الطبعة: ١٩٩٥م.
- ٤٨ - التبشير والاستعمار في البلاد العربية: مصطفى خالدي، عمر فروخ، منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: ١٩٨٦م.
- ٤٩ - التبيان في أقسام القرآن: لابن قيم الجوزية، مؤسسة السعيدية بالرياض، حققه وضبطه: محمد زهري النجار، (د ت).
- ٥٠ - التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون، تونس، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٥١ - تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن المباركفوري ضبطه وراجع أصوله: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٥٢ - تحفة المودود بأحكام المولود: محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، حقق نصوصه: أبو أسامة سليم بن عبد الهلالي الأثري، دار ابن القيم، دار ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٥٣ - تحية السلام في الإسلام: د. عبد الله بن محمد الطريقي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

- ٥٤ - التداوي بالقرآن: عبد المنعم قنديل، مكتبة التراث الإسلامي، الطبعة: بدون، التاريخ بدون.
- ٥٥ - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم: بدر الدين بن جماعة الكناني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د ت).
- ٥٦ - التربية الإسلامية (المفاهيم والتطبيقات): أ. د. سعيد إسماعيل علي وآخرون، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٥٧ - التربية الإسلامية وأشهر المرين المسلمين: د. محمد علي المرصفي وآمال حمزة أبو حسين، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٥٨ - تربية الأطفال في رحاب الإسلام: محمد حامد الناصر، خولة عبد القادر درويش، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٥٩ - تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة: يوسف بديوي، محمد محمد قاروط، دار المكتبي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ٦٠ - تربية الأولاد في الإسلام: عبد الله ناصح علوان، دار السلام، الطبعة الثلاثون ١٤١٧هـ.
- ٦١ - التربية الإيمانية الصحيحة وأثرها في تحصين الشباب ضدو الغزو الفكري: د. علي بن إبراهيم الزهراني، دار الحضارة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ٦٢ - تربية الطفل في الإسلام أطوارها وآثارها وثمارها: عبد السلام عطوة الفندي، دار ابن حزم، دار الرازي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٦٣ - التربية المتكاملة للطفل المسلم: عبد السلام عبد الله الجقندي، دار قتيبة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٦٤ - تربية النفس الإنسانية في ظل القرآن الكريم: أحمد محمد المقري، دار حافظ للنشر والتوزيع، الطبعة: ١٤٠٩هـ.
- ٦٥ - التربية عبر التاريخ: عبد الله عبد الدايم، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨١م.
- ٦٦ - التربية والطفل: يوسف سعد الهلال، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٦٧ - التعريفات: علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.
- ٦٨ - التعليم والتعلم في القرآن الكريم: حامد عبده الهوال، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

- ٦٩ - تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ.
- ٧٠ - تفسير الجلالين: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة الشعبية، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٧١ - تفسير الخازن: المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: للإمام علاء الدين علي بن محمد البغدادي، المعروف بالخازن، دار الكتب العربية الكبرى، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٧٢ - تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار: محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ٧٣ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، دار القلم، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، التاريخ: بدون.
- ٧٤ - التفسير القرآني للقرآن: عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٧٥ - التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: للإمام فخر الدين الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٧٦ - تفسير المراغي: أحمد مصطفى المراغي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة ١٣٩٢هـ.
- ٧٧ - تفسير سورة النور: أبو الأعلى المودودي، دار الفكر، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٧٨ - تفسير سورة لقمان والجوانب التربوية فيها: عبد الله محمد سلقيني، دار المكتبي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ٧٩ - التلفزيون وتربية الطفل المسلم: عالية محمد إسكندر خياط، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير في التربية الإسلامية، من قسم التربية بكلية التربية، جامعة أم القرى ١٤٠٥هـ.
- ٨٠ - تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر: جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، دار الحديث، القاهرة ١٩٩٢م.
- ٨١ - تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق: أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي ابن مسكويه، منشورات، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، التاريخ: بدون.

- ٨٢ - تهذيب التهذيب في رجال الحديث: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ٨٣ - التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت دمشق، تحقيق: د. محمد الداية الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٨٤ - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، اعتنى به تحقيقاً ومقابلاً عبد الرحمن اللويحق، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
- ٨٥ - ثقافة الطفل، شهادات محلية وعربية: «دور الإعلام في تنمية ثقافة الطفل»: تقديم د. إبراهيم الشميسي، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الطبعة: ١٩٩٤م.
- ٨٦ - جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ٨٧ - جامع العلوم والحكم: عبد الرحمن بن شهاب الدين بن رجب الحنبلي، تحقيق: يوسف البقاعي المكتبة العمرية، صيدا - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ.
- ٨٨ - الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٢٣هـ.
- ٨٩ - حصوننا مهددة من داخلها: محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية عشرة ١٤١٣هـ.
- ٩٠ - حق الوالدين على الأبناء وحق الأبناء على الوالدين: يوسف بديوي، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
- ٩١ - حياة رسول الله: محمود شلبي، دار الجيل، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، التاريخ: بدون.
- ٩٢ - خلاصة تهذيب التهذيب الكمال: صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي مكتبة المطبوعات حلب، بيروت، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ.
- ٩٣ - خلق المسلم: محمد الغزالي، دار الدعوة، الطبعة السادسة ١٤٢٠هـ.

- ٩٤ - الخليل والصاحب والقرين: أمل الغنيم، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية بالرياض، قسم التفسير وعلوم القرآن، إشراف: د. نورة الخضير.
- ٩٥ - دراسات في علم النفس الاجتماعي: عبد الرحمن عيسوي، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٩٦ - دراسات قرآنية: محمد قطب، دار الشروق، الطبعة الخامسة ١٤٠٨هـ.
- ٩٧ - دلائل النبوة: أبو نعيم الأصبهاني، حققه: محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
- ٩٨ - دور البيت في تربية الطفل المسلم: خالد أحمد الشنتوت، مكتبة دار المطبوعات الحديثة، الطبعة الرابعة ١٩٩٠م.
- ٩٩ - الرحيق المختوم: صفي الرحمن المباركفوري، دار الوفاء، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ١٠٠ - الرد على المنطقيين: أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، حققه: عبد الصمد شرف الدين الكتبي، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ١٠١ - رسائل في العقيدة: محمد صالح العثيمين مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.
- ١٠٢ - الرسل والرسالات: عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، الأردن، الطبعة الثانية عشرة ١٤٢٣هـ.
- ١٠٣ - روح الصلاة في الإسلام: عفيف عبد الفتاح طَبَّارة، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثامنة ١٩٨٧م.
- ١٠٤ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: للعلامة شهاب الدين السيد الألوسي، دار الفكر، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٠٥ - زاد المسير في علم التفسير: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.
- ١٠٦ - زاد المعاد في هدي خير العباد: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، حقق نصوصه: شعيب الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة والعشرون ١٤١٥هـ.
- ١٠٧ - سنن ابن ماجه: تصنيف أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه، حكم على أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، واعتنى به: أبو عبيد مشهور بن حسن آل سليمان مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى بدون تاريخ.

- ١٠٨ - سنن أبي داود: تصنيف أبو داود سليمان الأشعث السجستاني حكم على أحاديثه وآثاره، وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، واعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى بدون تاريخ.
- ١٠٩ - سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز مكة المكرمة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة ١٤١٤هـ.
- ١١٠ - سنن الترمذي: للإمام محمد بن عيسى الترمذي، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، واعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى بدون تاريخ.
- ١١١ - سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد العلمي، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- ١١٢ - السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كفوري حسن، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ١١٣ - سنن النسائي: تصنيف أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب علي الشهير «النسائي» حكم على أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، واعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الأولى بدون تاريخ.
- ١١٤ - سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- ١١٥ - السيرة النبوية: لابن هشام، حققها وضبطها، مصطفى السقا وآخران، دار الكنوز الأدبية، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١١٦ - شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة: محمد علي الهاشمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ١٤١٧هـ.
- ١١٧ - شذرات الذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- ١١٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن عماد الحنبلي، مكتبة القدس، مصر، الطبعة: ١٣٥١هـ.

- ١١٩ - شرح السنّة: أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ.
- ١٢٠ - شرح العقيد الطحاوية: لأبي العز الحنفي، حققها: وراجعها جماعة من العلماء، وخرج أحاديثها: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة التاسعة ١٤٠٨هـ.
- ١٢١ - شرح النووي على صحيح مسلم: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- ١٢٢ - الصحة النفسية للطفل والمراهق: وجدان عبد العزيز الكحيمي وآخرون، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ١٢٣ - الصحة النفسية: مصطفى فهمي، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- ١٢٤ - صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.
- ١٢٥ - الصلاة والرياضة والبدن: عدنان الطرشة، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- ١٢٦ - الطب النبوي: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٢٧ - طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- ١٢٨ - طبقات المفسرين: مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ، تحقيق: علي محمد عمر.
- ١٢٩ - طبقات المفسرين: محمد بن علي الداودي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة، بدون، التاريخ: بدون.
- ١٣٠ - طريق الهجرتين وباب السعادتين: لابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د ت).
- ١٣١ - الطفل في ضوء السنّة والأدب: أحمد خليل جمعة: الإمامة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٣٢ - الطفل من الحمل إلى الرشد: محمد عماد الدين إسماعيل، دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- ١٣٣ - الطفولة في الإسلام: سليمان أحمد عبيدات، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.



- ١٣٤ - الطفولة والمستقبل: د. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة: ٢٠٠٥م.
- ١٣٥ - عِدَّة الصابرين وذخيرة الشاكرين: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تقديم وتحقيق: محمد عثمان الحنشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٠٨هـ.
- ١٣٦ - العقيدة الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.
- ١٣٧ - عقيدة المؤمن: أبو بكر جابر الجزائري، دار الشروق، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ.
- ١٣٨ - العقيدة في الله: عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، الأردن، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٢٢هـ.
- ١٣٩ - علم النفس التربوي في الإسلام: مقداد يالجن، يوسف القاضي، دار عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.
- ١٤٠ - علم النفس التكويني: د. عبد الحيمد الهاشمي، دار الهدى، الطبعة السادسة ١٤١٠هـ.
- ١٤١ - علم النفس الدعوي: عبد العزيز النغمشي، دار المسلم، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
- ١٤٢ - علم نفس النمو: حامد عبد السلام زهران: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثامنة ١٩٨٦م.
- ١٤٣ - على مائدة القرآن، دين ودولة: أحمد محمد جمال، دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.
- ١٤٤ - الغذاء وصحة المجتمع: عبد الله البكيري وآخران، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة: ١٤١٥هـ.
- ١٤٥ - الغزو الثقافي للأمة الإسلامية ماضيه وحاضره: منصور عبد العزيز الخريجي، دار الصميعي، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ.
- ١٤٦ - الغزو الفكري التحدي والمواجهة: إسماعيل علي محمد، دار الكلمة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٤٧ - الغزو الفكري في التصور الإسلامي وكيفية مواجهته: د. أحمد عبد الرحيم السايح، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

- ١٤٨ - الغزو الفكري في الخليج العربي: سعيد عبد الله المهدي، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، قسم الثقافة الإسلامية، إشراف: د. عز الدين إبراهيم.
- ١٤٩ - الغزو الفكري وأثره في المجتمع الإسلامي المعاصر: د. علي عبد الحليم محمود، دار البحوث العلمية، الكويت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- ١٥٠ - الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام: عبد الستار فتح الله سعيد، دار الوفاء المنصورة، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ.
- ١٥١ - غزو في الصميم: عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ.
- ١٥٢ - الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، الطبعة الثانية بدون تاريخ.
- ١٥٣ - فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ١٥٤ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ.
- ١٥٥ - الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٥٦ - الفضائيات والإنترنت آثارهما على النشء: مازن محمد الشامي، مكتبة دار البيان الحديثة، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٥٧ - فقه التعامل مع الناس: د. عبد العزيز بن فوزان الفوزان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- ١٥٨ - فقه تربية الأبناء وطائفة من نصائح الأطباء: مصطفى العدوي، دار ماجد عسيري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ١٥٩ - فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم: علي خليل أبو العينين، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٩٨٠م.
- ١٦٠ - الفوائد: محمد ابن قيم الجوزية، حققه بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد، ومكتبة دار البيان، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
- ١٦١ - في أدب الأطفال: محمد صالح الشنطي، دار الأندلس، حائل، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
- ١٦٢ - في ظلال القرآن: سيد قطب، دار الشروق، الطبعة السابعة عشرة ١٤١٢هـ.

- ١٦٣ - في ظلال بر الوالدين: عبد الله إبراهيم أبو بكر، دار الضياء، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٦٤ - القاموس المحيط: للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت (د ت).
- ١٦٥ - القانون في الطب: أبو علي الحسين بن علي بن سينا، مؤسسة المعارف، بيروت، الطبعة: ١٤٠٦هـ.
- ١٦٦ - القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية: محمد بن شحات الخطيب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ١٤١٧هـ.
- ١٦٧ - القدوة ودورها في تربية النشء: بريكان بركي القرشي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٦٨ - القرآن الكريم منهجه ووسائله في التربية الأخلاقية: محمد جمعة عبد الله، المكتبة الأزهرية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ١٦٩ - القرآن وعلم النفس: محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، الطبعة السابعة ١٤٢١هـ.
- ١٧٠ - قصص القرآن: محمد جاد المولى، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ.
- ١٧١ - الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله الزمخشري، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٧٢ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني، مكتبة التراث الإسلامي، حلب، دار التراث، القاهرة، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٧٣ - كيف تربي ولدًا صالحاً: المغربي بن السعيد المغربي، دار الكتاب والسنة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ١٧٤ - كيف تربي ولدك: ليلى بنت عبد الرحمن الجريبة، طبع وزارة الشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ١٧٥ - كيف نربي أطفالنا: محمود الإستانبولي، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- ١٧٦ - كيف نربي أولادنا في ضوء الإسلام: محمود محمد عمارة، دار الخير، دمشق، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.

- ١٧٧ - لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤م.
- ١٧٨ - المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم: عائشة عبد الرحمن الجلال، دار المجتمع، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- ١٧٩ - مبادئ الإسلام: أبو الأعلى المودودي، الدار السعودية، ١٤٠٤هـ.
- ١٨٠ - مبادئ الصحة النفسية: محمد خالد الطحان، دار القلم، الطبعة الرابعة ١٤١٧هـ.
- ١٨١ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: جمع وترتيب: عبد الرحمن ابن محمد العاصمي النجدي الحنبلي، تصوير الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- ١٨٢ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ١٨٣ - مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة لبنان، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ١٨٤ - مدارج السالكين بين منازل ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق وتعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، الطبعة السابعة ١٤٢٣هـ.
- ١٨٥ - مراحل النمو في ضوء التربية الإسلامية: خالد حامد الحازمي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ١٨٦ - مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد: عدنان حسن باحارث، دار المجتمع، الطبعة الثامنة ١٤٢٣هـ.
- ١٨٧ - المسؤولية الجسدية في الإسلام: عبد الله إبراهيم موسى، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ١٨٨ - المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الله الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ١٨٩ - المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الإشبيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: مفيد محمد قميحة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

- ١٩٠ - مشكلات الطفل النفسية: محمد عبد المؤمن، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، الطبعة: ١٩٨٦م.
- ١٩١ - مشكلات الطفولة من منظور نفسي إسلامي: شاهيناز إسماعيل عبد الهادي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
- ١٩٢ - المشكلات النفسية عند الأطفال: زكريا الشربيني، دار الفكر العربي، الطبعة: ١٤٢٣هـ.
- ١٩٣ - المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي مكتبة الرشد، تحقيق: كمال يوسف الحوت الطبعة، الأولى الرياض ١٤٠٩هـ.
- ١٩٤ - مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال: أعدتها مضاي بنت عبد الرحمن الراشد، إشراف: أ. د. محمد بن شحات الخطيب.
- ١٩٥ - مع الأنبياء في القرآن الكريم: عفيف عبد الفتاح طيارة، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، التاريخ: بدون.
- ١٩٦ - مع الطب في القرآن الكريم: عبد الحميد دياب أحمد قرقوز، تقديم: محمود ناظم نسيمي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
- ١٩٧ - معالم التنزيل المسمى تفسير البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، إعداد وتحقيق: خالد العك ومروان سرار، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- ١٩٨ - معجم المقاييس في اللغة: لأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الفكر، بيروت، تحقيق: شهاب الدين أبو عمر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ١٩٩ - المعجم الوسيط: د. إبراهيم أنيس وآخرون، دار الدعوة، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٢٠٠ - المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين الراغب الأصفهاني، تحقيق: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ٢٠١ - من أساليب التربية في القرآن الكريم: عثمان قدرى مكاني، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ٢٠٢ - من أسس التربية الإسلامية: عمر محمد التومي الشيباني، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.

- ٢٠٣ - منهاج المسلم: أبو بكر جابر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- ٢٠٤ - منهاج الإسلام في تربية الأولاد: سعد كريم الفقي، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة: ٢٠٠١م.
- ٢٠٥ - منهاج التربية الإسلامية: محمد قطب، دار الشروق، الطبعة التاسعة ١٤٠٩هـ.
- ٢٠٦ - منهاج التربية النبوية للطفل: محمد نور سويد، دار الوفاء، الطبعة الرابعة ١٤١٣هـ.
- ٢٠٧ - منهاج القرآن الكريم في رعاية ضعفاء المجتمع: عماد زهير حافظ.
- ٢٠٨ - منهاج القرآن في التربية: محمد شديد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ٢٠٩ - منهاج القرآن في رعاية ضعفاء المجتمع: عماد زهير حافظ، الناشر: ١٤١٣هـ.
- ٢١٠ - منهاج النبي ﷺ في التعامل مع الناشئة: سلمان خلف الله، بيت الأفكار الدولية، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٢١١ - النبوة والأنبياء: محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: ١٤٢٤هـ.
- ٢١٢ - نحو التربية الإسلامية الحرة: أبو الحسن علي الحسيني الندوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.
- ٢١٣ - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، خرج آياته وأحاديثه عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٢٧هـ.
- ٢١٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن الحنبلي الأثري، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.
- ٢١٥ - النوم والأحلام في الطب والقرآن: محمد عبد الفتاح المهدي، دار اليقين، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- ٢١٦ - هذا الحبيب محمد ﷺ يا محب: أبو بكر الجزائري، دار المغني، الرياض، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: بدون، التاريخ: بدون.
- ٢١٧ - واقعنا المعاصر: محمد قطب، مؤسسة المدينة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- ٢١٨ - وفيات الأعيان وأبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان، دار صادر، بيروت، تحقيق: د. إحسان عباس، (د ت).  
 ٢١٩ - الوقت في حياة المسلم: يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ.

### □ الرسائل الجامعية:

- ١ - آثار الغزو الثقافي على قيم الإسلام الخلقية وعلاجها: أحمد مبشر جالو، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، قسم الثقافة الإسلامية، إشراف: د. عبد الرحمن بن زيد الزنيدي.  
 ٢ - أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم: فاطمة أحمد خليل أبو ظريفة، رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية مقدمة إلى كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت - لبنان، إشراف: محمد منير سعد الدين.  
 ٣ - الخليل والصاحب والقرين: أمل الغنيم، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية بالرياض، قسم التفسير وعلوم القرآن، إشراف: د. نورة الخضير.  
 ٤ - الغزو الفكري في الخليج العربي: سعيد عبد الله المهدي، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، قسم الثقافة الإسلامية، إشراف: د. عز الدين إبراهيم.  
 ٥ - القصص القرآني الكريم: رسالة ماجستير مقدم من عماد زهير حافظ إلى جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، إشراف: د. أبو ضيق مجاهد حسن.  
 ٦ - نظرية «روسو» التربوية دراسة تحليلية ناقدة من منظور التربية الإسلامية: ظافر بن سعيد الشهري، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، إشراف: محمد أحمد الصادق كيلاني.

### □ المجالات والدوريات:

- ١ - آراء روسو في ثقافة الطفل: فاضل الكعبي، جريدة التآخي، العدد (٣٠) ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٥م.

- ٢ - الأطفال والبريد الإلكتروني: محفوظ عبد الرحمن، مجلة أحوال المعرفة، العدد (٣١) شوال ١٤٢٤هـ.
- ٣ - الإعلام الوافد وسبل مواجهته: مجلة الحرس الوطني، العدد (١٣٨) شعبان ١٤١٤هـ.
- ٤ - تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي: إعداد د. ضياء الدين مطاوع وعبد الله بن سعد العمري، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٢٢) شعبان ١٤٢٣هـ.
- ٥ - الفضائيات والغزو الفكري: د. محمود عبد الرازق، مجلة الحكمة، العدد (٢٧)، مجلة علمية شرعية محكمة نصف سنوية.
- ٦ - منع الاختلاط في مدارس أمريكا: د. نورة السعد، جريدة الرياض، العدد (٢٧٧٠٧) ١٩/٥/٢٠٠٢م.
- ٧ - المترجمات والناشئة: د. عدنان بن محمد الوزان، مجلة الفيصل، العدد (٢٣٩) جماد الأولى ١٤١٧هـ.
- ٨ - مجلات الأطفال وثقافة العنف: محمد حيان الحافظ، مجلة أحوال المعرفة، العدد (٣١) شوال ١٤٢٤هـ.
- ٩ - الأطفال والبريد الإلكتروني: مجلة أحوال المعرفة العدد ٣١.
- ١٠ - آراء روسو في ثقافة الطفل: جريدة التآخي العدد ٢٠٥٣٠.



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* شكر وتقدير .....	٥
* تقديم أ.د. فهد بن عبد الرحمن الرومي .....	٧
* المقدمة .....	١٢
أسباب اختيار الموضوع .....	١٣
هدف البحث .....	١٤
منهج البحث .....	١٤
الدراسات السابقة .....	١٥
خطة البحث .....	١٧
تمهيد .....	٢٢
أولاً: مصطلحات البحث .....	٢٢
ثانياً: بيان أهمية تربية الناشئة في ضوء القرآن الكريم .....	٢٤
الفصل الأول: كمال التوجيهات القرآنية وإحاطتها بالجوانب العقدية والنفسية والجسمية للناشئة .....	٢٧
المبحث الأول: كمال التوجيه الرباني وإحاطته بالجوانب العقدية للناشئة في ضوء القرآن الكريم .....	٢٩
التربية العقدية للناشئة في ضوء القرآن الكريم .....	٣١
أركان البناء العقدي عند الناشئة .....	٣٤
الركن الأول: الإيمان بالله ﷻ .....	٣٤
المعاني التربوية التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة تجاه الإيمان بالله .....	٣٦
أولاً: إبراز قدرة الله المعجزة وإبداعه الرائع .....	٣٦
ثانياً: مراقبة الله الدائمة عند الناشئة .....	٣٨
ثالثاً: عن طريق خشية الله تعالى والإنابة إليه .....	٤٠

- ٤١ ..... رابعاً: تبصير الناشئ بنعم الله عليه ووجوب شكره عليها
- ٤٣ ..... الركن الثاني: إيمان الناشئة بالملائكة .
- المعاني التربوية التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة تجاه
- ٤٣ ..... الملائكة
- ٤٤ ..... الركن الثالث: الإيمان بكتب الله المنزلة
- ٤٥ ..... تربية الناشئة بالقرآن الكريم حفظاً وتعليماً
- ٤٥ ..... أهمية تلاوة الناشئ للقرآن الكريم وحفظه والعمل به
- ٤٧ ..... الركن الرابع: إيمان الناشئة بالرسول
- المعاني التربوية التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة تجاه الإيمان
- ٤٩ ..... بالرسول
- ٥١ ..... الركن الخامس: إيمان الناشئة باليوم الآخر
- المعاني التربوية التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة تجاه الإيمان
- ٥٢ ..... باليوم الآخر
- ٥٥ ..... الركن السادس: الإيمان بقضاء الله وقدره
- المعاني التربوية التي ينبغي غرسها في نفوس الناشئة تجاه الإيمان
- ٥٦ ..... بالقضاء والقدر
- المبحث الثاني: كمال الإرشادات القرآنية وإحاطتها بالجوانب النفسية
- ٦٠ ..... للناشئة في ضوء القرآن الكريم
- ٦١ ..... أهم الجوانب النفسية للناشئة التي اهتم بها القرآن الكريم
- ٦١ ..... أولاً: اختيار الاسم الحسن وأثره في نفسية الناشئة
- ٦٨ ..... الحكمة من استحباب الاسم الحسن والنهي عن القبيح
- ٦٩ ..... ثانياً: الرحمة والحب للناشئة
- ٧٣ ..... ثالثاً: العدل مع الناشئة
- المبحث الثالث: العلل والانحرافات النفسية الناتجة عن مخالفة المنهج
- ٧٧ ..... القرآني في تربية الناشئة وعلاجها في ضوء القرآن الكريم
- ٧٨ ..... أولاً: خوف الناشئة أسبابه وعلاجه في ضوء القرآن الكريم
- ٩٣ ..... ثانياً: الغيرة عند الناشئة أسبابها وعلاجها في ضوء القرآن الكريم
- ٩٨ ..... ثالثاً: الحسد
- ١٠٤ ..... المبحث الرابع: كمال المنهج الرباني وإحاطته بمقومات السلامة .

- أولاً: المحافظة على حياة الناشئة في القرآن الكريم ..... ١٠٥
- ثانياً: تأمين الغذاء للناشئة في القرآن الكريم ..... ١٠٧
- ثالثاً: تحقيق النوم والراحة للناشئة في القرآن الكريم ..... ١١٤
- رابعاً: أهمية اللعب والرياضة للناشئة في القرآن الكريم ..... ١١٩
- خامساً: ستر البدن ونظافته في ضوء القرآن الكريم ..... ١٣٠
- المبحث الخامس: المنهج القرآني الشامل للناشئة وأثره في استقامة السلوك  
في كل مراحل الحياة ..... ١٣٥
- أولاً: المحافظة على فطرة الناشئ وعقيدته ..... ١٣٦
- ثانياً: الاهتمام بغرس أصول العقيدة وأركانها في نفس الناشئ ..... ١٣٦
- ثالثاً: ثمرات الإيمان باليوم الآخر لدى الناشئة ..... ١٤٦
- رابعاً: تحقيق السلامة الجسدية للناشئ ..... ١٥٠
- خامساً: دور الأسرة في التربية النفسية للناشئ ..... ١٦١
- الفصل الثاني: عناصر العناية بالناشئة ومجالاتها وأساليبها في ضوء القرآن  
الكريم ..... ١٧٣
- المبحث الأول: عناصر وأساليب قرآنية شاملة عظيمة النفع للناشئة في ضوء  
سورة لقمان ..... ١٧٥
- أولاً: العناصر القرآنية ..... ١٧٥
- ثانياً: أساليب قرآنية عظيمة النفع للناشئة في ضوء سور لقمان ..... ١٩١
- المبحث الثاني: عناصر تأهيل المربي وأساليبه وبيان خصائصه وصفاته في  
ضوء القرآن الكريم ..... ١٩٨
- أولاً: عناصر تأهيل المربي في ضوء القرآن الكريم ..... ١٩٨
- ثانياً: أساليب تأهيل المربي في ضوء القرآن الكريم ..... ٢٠٧
- ثالثاً: خصائص المربي في ضوء القرآن الكريم ..... ٢١١
- رابعاً: صفات المربي في ضوء القرآن ..... ٢٢٠
- الصفات العقلية للمربي في ضوء القرآن الكريم ..... ٢٢٣
- المبحث الثالث: كمال الإحاطة الربانية للأنبياء في طفولتهم وفوائده  
العظيمة للناشئة في ضوء القرآن الكريم ..... ٢٢٧
- أولاً: الإحاطة الربانية لنبي الله إسماعيل عليه السلام في طفولته ..... ٢٢٨
- ثانياً: الإحاطة الربانية لنبي الله يوسف عليه السلام في طفولته ..... ٢٣٣

٢٣٤	..... ثالثاً: الإحاطة الربانية لنبي الله موسى ﷺ في طفولته
٢٣٦	..... رابعاً: الإحاطة الربانية لنبي الله محمد ﷺ في طفولته
٢٤٣	..... للمبحث الرابع: منهج الأنبياء في تنشئة ذرياتهم وما فيه من فوائد جليلة للناشئة في ضوء القرآن الكريم
٢٤٤	..... أولاً: الدعاء
٢٤٨	..... ثانياً: المشورة
٢٥٠	..... ثالثاً: الحوار
٢٥٦	..... للمبحث الخامس: عناصر الآداب القرآنية للناشئة وأساليبها في مجال معاملة الوالدين والإخوة
٢٥٦	..... أولاً: عناصر الآداب القرآنية للناشئة وأساليبها في مجال معاملة الوالدين
٢٦٤	..... ثانياً: الأساليب القرآنية في آداب معاملة الوالدين
٢٧٠	..... ثالثاً: عناصر الآداب القرآنية للناشئة في مجال الأخوة
٢٨٠	..... رابعاً: الأساليب القرآنية في مجال آداب معاملة الأخوة
٢٨٣	..... للمبحث السادس: عناصر وأساليب الآداب القرآنية للناشئة في مجال التعليم واختيار القراء
٢٨٣	..... أولاً: عناصر الآداب القرآنية للناشئة في مجال التعليم
٢٨٤	..... أبرز الجوانب التعليمية للناشئة في القرآن الكريم
٢٩٦	..... ثانياً: أساليب الآداب القرآنية للناشئة في مجال التعليم
٣٠٣	..... ثالثاً: عناصر الآداب القرآنية في مجال اختيار القراء
٣٠٤	..... شروط اختيار القراء في القرآن الكريم
٣١١	..... رابعاً: أساليب الآداب القرآنية للناشئة في مجال اختيار القراء
٣٢٠	..... للمبحث السابع: عناصر وآداب وأساليب قرآنية في توجيه الناشئة في مجال الأخلاق
٣٢١	..... أولاً: العناصر والآداب القرآنية في توجيه الناشئة في مجال الأخلاق
٣٣٢	..... ثانياً: العفة في القول
٣٣٨	..... ثالثاً: الأساليب القرآنية لتربية الناشئة في مجال الأخلاق
٣٤٥	..... للمبحث الثامن: عناصر تأهيل النشء في مجال الآداب الاجتماعية العامة وأساليبه في ضوء القرآن الكريم

	أولاً: عناصر تأهيل النشء في مجال الآداب الاجتماعية العامة في ضوء
٣٤٥	القرآن الكريم .....
٣٤٩	ثانياً: تأديب الناشئة بآداب الاستئذان في القرآن الكريم .....
٣٥٧	ثالثاً: تأديب الناشئة بآداب المجلس في القرآن الكريم .....
٣٦١	رابعاً: تأديب الناشئين بآداب الكلام في القرآن الكريم .....
	خامساً: أساليب تأهيل النشء في مجال الآداب الاجتماعية العامة في
٣٦٨	ضوء القرآن الكريم .....
	الفصل الثالث: المنهج القرآني لإعداد وتأهيل الناشئة وأثره في مواجهة
٣٧٩	الأخطار المعاصرة .....
	المبحث الأول: جوانب وأنواع الأخطار الداهمة على الناشئة عبر وسائل
٣٨١	الغزو الفكري والعقائدي .....
٣٨٢	وسائل الغزو الفكري والعقائدي وجوانب من أخطارهما .....
٣٨٢	أولاً: التعليم والثقافة .....
٣٨٧	ثانياً: الإعلام ويتم عن طريق .....
	المبحث الثاني: نماذج من الأخطار الداهمة عبر ثورة نقل المعلومات
٣٩٢	المعاصرة ووسائل الإعلام الوافدة .....
٣٩٧	أولاً: بعض النماذج الخطيرة على الناشئة عبر القنوات الفضائية .....
٤٠١	ثانياً: أخطار صحافة الناشئة وبعض النماذج عليها .....
٤٠٦	ثالثاً: الإنترنت (الشبكة العالمية للمعلومات) .....
٤١١	المبحث الثالث: خطر بعض النظريات المعاصرة وبيان المآخذ الشرعية عليها
٤١٢	أولاً: افتراضات روسو عن مراحل النمو .....
٤١٦	ثانياً: نقد افتراضات روسو عن مراحل النمو .....
٤١٩	ثالثاً: افتراضات روسو عن طرق التدريس .....
٤٢٣	رابعاً: نقد التربية السلبية عند روسو .....
٤٢٧	خامساً: بين التربية الإسلامية ونظرية روسو التربوية .....
	المبحث الرابع: الأثر الضار لبعض التطبيقات المعاصرة على الناشئة في
٤٣٩	مراحلها العمرية المختلفة .....
٤٣٩	أولاً: تعليم الناشئة في رياض الأطفال والمدارس ذات الطابع الأجنبي .
٤٤٠	ثانياً: أثر تعليم الناشئة في المدارس الأجنبية في المرحلة الابتدائية .....

٤٤١	أهداف المدارس الأجنبية وآثارها على ناشئة المسلمين .....
٤٤٣	ثالثاً: أهمية القدوة عند الناشئة .....
	المبحث الخامس: ضرورة التزام المنهج القرآني في إعداد الناشئة وأثر
٤٤٩	ذلك في مواجهة كافة أسباب الانحراف المعاصرة .....
	أولاً: الوسائل غير المباشرة في حماية الناشئة من الغزو الفكري
٤٤٩	والعقدي .....
٤٦١	ثانياً: الوسائل المباشرة في حماية الناشئة من الغزو الفكري والعقدي ....
٤٦٩	الخاتمة .....
٤٧٣	فهرس المراجع .....
٤٩١	فهرس الموضوعات .....